حكايات
للمطالعة

6-8 سنوات

القُنفُذُ السَّريعُ

قصة: وفاء الحسيني
رسوم: طارق العسلي

دار سامر

حكايات
للمطالعة

الحكاية عند الطفل، ليست فقط وسيلة للتسلية والنوم الهادئ؛
إنها غذاء للمخيلة، وتلعب دوراً كبيراً في تكوين نفسية الطفل وسلوكه
عبر انشداده إلى أبطالها وأحداثها. من هنا تأخذ الحكايات أهميتها
في نمو شخصية الطفل وعقله. ولهذا تصبح مهمة اختيار حكايات
الأطفال من مسؤولية المدرسة والأهل، وقبلهما هي مسؤولية دار النشر
والكاتب، لأن أي خيال ممتع وأي رسوم جذابة لا يمكن أن تطغى على
الأهداف التربوية والمؤثرات النفسية.
انطلاقاً من هذا الفهم للطفل، تقدم دار «سامر» «سلسلة حكايات»
لتمزج الخيال السليم بالسرد التشويقي، بالأهداف التربوية والمعرفية،
باللغة البسيطة والصحيحة وبالرسوم الحالمة والجميلة.
«سلسلة حكايات» تطلق الطفل في عالم المطالعة الرحب
وتجعله يُقبل على القراءة... لا أن نقرأ له.

لبنان - بيروت - الروشة- بناية شمس - الطابق الخامس
هاتف: 809303-809302-809301-809300/01 فاكس: 808281-809304/01
البريد الالكتروني: Email: darkitabsamer@hotmail.com
Email: info@darsamer.com
Website: www.darsamer.com
جميع الحقوق محفوظة لدار كتاب سامر ــ الطبعة الأولى 2011

دار سامر

حكايتي
للمطالعة

القُنْفُذُ السَّرِيعُ

قـصـة: وفاء الحسيني
رسوم: طارق العسلي

فِي صَباحٍ رَبِيعيٍّ، الْتَقى أَرْنَبٌ ضَجِرٌ بِقُنْفُذٍ.

أَحَبَّ الأَرْنَبُ أنْ يَسْخَرَ مِنَ القُنْفُذِ.

نَظَرَ إِلَى ساقَيْهِ

وَقالَ لَهُ: ها، ها، ها...

لَكَ ساقانِ قَصيرَتانِ وَلا تَصْلُحانِ لِشَيْءٍ!

أَثارَتْ هَذِهِ السُّخْرِيَةُ غَضَبَ القُنْفُذِ

وَاسْتِياءَهُ مِنَ الأَرْنَبِ المَغْرُورِ، فاقْتَرَحَ عَلَيْهِ

أنْ يُجْرِيا سِباقاً في الرَّكْضِ.

وافَقَ الأَرْنَبُ على الاقْتِراحِ بِلا تَرَدُّدٍ،

فَهُوَ يَثِقُ بِقَوائِمِهِ السَّريعَةِ.

تَوَجَّهَ القُنْفُذُ بِسُرْعَةٍ إلى المَنْزِلِ فَأَطْلَعَ زَوْجَتَهُ عَلى ما دارَ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَرْنَبِ،

وَعَلى المُخَطَّطِ الَّذي رَسَمَهُ.

قالَ القُنْفُذُ: سَأُلَقِّنُ الأَرْنَبَ المَغْرُورَ

دَرْسًا لا يَنْساهُ، وَسَأَنْتَصِرُ عَلَيْهِ.

رَدَّتِ القُنْفُذَةُ بِدَهْشَةٍ: وَلَكِنْ كَيْفَ؟

قالَ القُنْفُذُ: سَتَرْتَدينَ ثَوْبًا مِنْ مَلابِسي وَتَذْهَبينَ مَعي إلى

الحَقْلِ

الذي سَنُجْري فيهِ السِّباقَ.

...ما عَلَيْكِ إلاَّ أَنْ تَنْتَظِري وَراءَ الأَزْهارِ .

وعِنْدَما يَصِلُ الأَرْنَبُ إلى هُناكَ تُناديهِ قائِلَةً:

أنا هُنا مُنْذُ مُدَّةٍ طَويلَةٍ.

أُعْجِبَتِ القُنْفُذَةُ بِذَكاءِ زَوْجِها،

وَذَهَبَتْ مَعَهُ إلى الحَقْلِ، فأَشارَ إلى المَكانِ الَّذي يَجِبُ أنْ

تَجْلِسَ فيهِ مُتَخَفِّيَةً.

...ثُمَّ تَوَجَّهَ إلى الأَرْنَبِ المَغْرورِ

الَّذي كانَ يَنْتَظِرُ بِفارِغِ الصَّبْرِ

مَوْعِدَ السِّباقِ.

أَعْطَى الأَرْنَبُ الإِشارَةَ لِلِانْطِلاقِ،

وَرَكَضَ بِسُرْعَةِ البَرْقِ نَحْوَ الهَدَفِ

الَّذي تَخْتَبِئُ فيهِ القُنْفُذَةُ.

وَصَلَ الأَرْنَبُ مُتْعَباً، فَنادَتْهُ (القُنْفُذَةُ)

والاِبْتِسامَةُ عَلَى وَجْهِها: أَهْلاً بِالأَرْنَبِ

الكَسولِ، أَنا هُنا مُنْذُ مُدَّةٍ طَويلَةٍ!

دُهِشَ الأَرْنَبُ مِنْ هَوْلِ المُفاجَأَةِ، وَقالَ:

لا أُصَدِّقُ! هَيَّا نَتَسابَقُ مَرَّةً ثانِيَةً، أَيُّها القُنْفُذُ. وافَقَتِ

(القُنْفُذَةُ) عَلى طَلَبِهِ.

وَبِسُرْعَةِ البَرْقِ، انْطَلَقَ الأَرْنَبُ...

وَعِنْدَما وَصَلَ إلى الهَدَفِ، فاجَأَهُ القُنْفُذُ وَقالَ: أَهْلاً

بِالمَغْرورِ! أَنا هُنا مُنْذُ مُدَّةٍ طَويلَةٍ.

وَهَكَذا تَسابَقا عِشْرينَ مَرَّةً. وَكانَ القُنْفُذُ

هُوَ المُنْتَصِرُ دائماً. وفي النِهايَةِ، لَمْ يَتَمَكَّنِ

الأَرْنَبُ مِنْ مُتابَعَةِ السِّباقِ، حَيْثُ أَرْهَقَهُ التَّعَبُ.

رَآهُ القُنْفُذُ عَلى هَذِهِ الصُّورَةِ، فَضَحِكَ وَقالَ:

وَالآنَ، ما رَأْيُكَ، أَيُّها المَغْرورُ، بِساقَيَّ القَصيرَتَيْنِ؟ خَفَّضَ الأَرْنَبُ أُذُنَيْهِ

خَجِلاً من نَفْسِهِ...

...أَمَّا القُنْفُذُ، فَعادَ بِرِفْقَةِ زَوْجَتِهِ إلى المَنْزِلِ

سَعيدَيْنِ مُنْتَصِرَيْنِ. وَعِنْدَما وَصَلا قالَ لَها:

صَحيحٌ أَنَّني لَجَأْتُ إلى الحيلَةِ، لَكِنَّ الهَدَفَ

مِنْها لَمْ يَكُنْ سِوَى تَأْديبِ الأَرْنَبِ المَغْرورِ.